



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

نهج إقليمي لتنفيذ القرار ٤٠-٢٥ في الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا وخارطة الطريق للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني

(مقدمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالنيابة عن ٥٤ دولة أفريقية^١)

الموجز التنفيذي

توجز ورقة العمل هذه الأنشطة التي اضطلعت بها لجنة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا من خلال الوحدة الإقليمية لمراقبة السلامة والأمن في مجال الطيران المدني، وذلك لتنفيذ القرار ٤٠-٢٥ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو من جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وتبرز أيضاً التحديات التي تتم مواجهتها وتلك المتوقعة خلال مراحل التنفيذ القادمة. كما أنها تسلط الضوء أيضاً على هدف لجنة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا المتمثل، وفقاً للمعاهدة التي تنظم عملها، في اعتماد وتنفيذ استراتيجية مشتركة بين الدول الأعضاء فيها للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران تتسم بالاتساق والفعالية والكفاءة وتتقادم في الوقت نفسه ازدواجية الجهود والموارد.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) الإحاطة علماً بمحتويات ورقة العمل هذه؛
- ب) السعي إلى الحصول على دعم الإيكاو لوضع خطط دعم إقليمية من أجل تنفيذ القرار ٤٠-٢٥ مع مراعاة الخصوصيات الإقليمية؛
- ج) الطلب إلى الإيكاو إعداد وصف للكفاءات وتدريب الأشخاص الذين سيتولون تنفيذ خريطة الطريق على المستوى الوطني أو الإقليمي؛
- د) الطلب إلى الإيكاو تنفيذ الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة والواردة في القرار ٤٠-٢٥ وعرضها على الدول، وعلى الأخص، خطط إدارة التدريب العالمي على الطيران بما في ذلك الإجراءات اللازمة لتجنب المنافسة مع مراكز التدريب، وخاصة المراكز المنتسبة إلى برنامج ترينر المتقدم (TRAINAIR PLUS) وبرنامج مركز التدريب على أمن الطيران.
- هـ) تشجيع الدول على تفضيل نهج إقليمي لتنفيذ القرار ٤٠-٢٥.

^١ الجزائر، بنن، بوسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، كابو فريدي، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إسواتيني، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا-بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، ناميبيا، موزامبيق، النيجر، نيجيريا، رواندا، سان تومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، السودان، تنزانيا، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للسلامة والقدرات وكفاءة الملاحة الجوية
الآثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	(١) القرار ٤٠-٢٥ للجمعية العمومية للإيكاو (٢) سياسة الإيكاو بشأن التدريب في مجال الطيران المدني (٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠)

١- المقدمة

١-١ اعتمد مجلس الإيكاو في عام ٢٠١٥ سياسة المنظمة للتدريب في مجال الطيران المدني وحدد هدفه ودوره في مجال التدريب على الطيران من أجل "دعم استراتيجيات تنمية الموارد البشرية التي تعدها الدول الأعضاء وأوساط الطيران لضمان توافر العدد الكافي من العاملين المؤهلين والأكفاء لتشغيل وإدارة وصون ومراقبة نُظم النقل الجوي الحالية والمستقبلية فضلاً عن المعايير الدولية المتصلة بالسلامة، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة".

٢-١ بالإضافة إلى ذلك، يتناول القرار ٤٠-٢٥ الذي اعتمده الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الأربعين تنفيذ استراتيجيات التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران. ويحدد هذا القرار الدور البارز لمكتب التدريب العالمي على الطيران وبرنامج الإيكاو للتدريب المتقدم (TRAINAIR PLUS) في تحديد معايير التدريب ويدعو أصحاب المصلحة إلى اتخاذ إجراءات بما في ذلك الدول والأمانة العامة للإيكاو ومجلس الإيكاو.

٣-١ وتحقيقاً لهذه الغاية:

- (أ) طلبت الجمعية العمومية من الإيكاو مساعدة الدول الأعضاء في وضع وصون مهارات العاملين في الطيران من خلال أنشطة التدريب، بحيث تتوفر لديها موارد بشرية وقدرات كافية لتنفيذ أحكام وبرامج المنظمة؛
- (ب) بحث القرار الدول الأعضاء على مشاركة خططها الاستراتيجية للتعلّم والتطوير في مجال الطيران، بما في ذلك التنفيذ العملي لخريطة طريق الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران، وعلى دعوتها لمساعدة بعضها البعض في تحسين سبل وصول المهنيين في مجال الطيران إلى الأنشطة التعليمية؛
- (ج) وتشجع الدول أيضاً على ضرورة إنشاء رابطات للتعلّم والتطوير في مجال الطيران وعلى إقامة شراكات متعلقة بمسائل التدريب والتعلّم من خلال التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة، بما في ذلك تقاسم موارد التدريب المتاحة، والمدرّبين، ومطوري المناهج الدراسية، والبرمجيات الدراسية، وإنشاء سجل لخبراء التدريب في مجال الطيران.
- (د) وبدوره يدعى الأمين العام للإيكاو إلى تعزيز الأنشطة القائمة بذاتها للتدريب العالمي في مجال الطيران، مع إنشاء هيكل واضح للإدارة، بما في ذلك آليات للولايات المالية والفنية والإدارية، بالإضافة إلى مؤشرات الأداء الرئيسية من أجل تلبية احتياجات الدول للتعلّم والتطوير. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي ألا يتنافس التدريب العالمي على الطيران مع الجهود التي تبذلها الدول أو أن يشارك في عمليات مراكز التدريب بل أن يدعم جهود الدول.
- (هـ) يفوض المجلس بإنشاء آلية للرصد والتقييم تركز على نوعية وكفاءة وفعالية أنشطة التدريب العالمي على الطيران في الإيكاو، من أجل إبلاغ الدول الأعضاء وفقاً لذلك، والتشجيع على وضع نظم موضوعية، وتعزيز الاتساق العالمي لمستويات الكفاءة لدى المهنيين في مجال الطيران، بما في ذلك وضع أطر للكفاءات المطلوبة للوظائف

المتعلقة بالطيران، وتحليل البيانات من أجل تحديد متطلبات العمل، والأداء البشري المتوقع، والأولويات والاحتياجات، وتحليل احتياجات التدريب من أجل تنفيذ أحكام الإيكاو ووضع نهج للتدريب القائم على الكفاءة.

٢- المناقشة

حالة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا

١-٢ على النحو الذي أوصى به القرار ٤٠-٢٥، اتخذ الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، من خلال الوحدة الإقليمية لمراقبة السلامة والأمن في مجال الطيران المدني، إجراءات لتنفيذه بالرغم من حالة نقشي الجائحة. وقد نظم الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا ندوة دراسية/ورشة عمل للمديرين الذين يحتمل أن يشاركوا في تنفيذ "خريطة طريق الإيكاو للتدريب وتنمية القدرات في مجال الطيران". وقد عقدت هذه الندوة الدراسية/ورشة العمل من ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس ٢٠٢١ بطريقة افتراضية بهدف تشكيل مجموعة من الخبراء ضمن الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا وموريتانيا لوضع خريطة طريق إقليمية تطبيقاً لخريطة طريق الإيكاو.

٢-٢ استملت هذه الندوة الدراسية/ورشة العمل على عدة عروض من المدرب وعلى أنشطة جماعية عملية في مواضيع تمكن المشاركين من تكييف خريطة طريق الإيكاو وتنفيذها في الإطار الإقليمي. وقد شارك فيها أربعون مشاركاً من الدول الأعضاء الثمانية في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا وموريتانيا بما في ذلك مدراء تنفيذيون من وكالة الأمن والملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر (ASECNA)، وشركة طيران بوركينا، والمدارس الإقليمية التابعة لوكالة الأمن والملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر (المدرسة الأفريقية للأرصاد الجوية والطيران المدني (EAMAC) والمدرسة الإقليمية للملاحة الجوية والإدارة (ERNAM) وهي معتمدة من برنامج ترينر المتقدم). وقد أعرب جميع المشاركين عن تقديرهم للأنشطة وهم بانتظار بدء إجراءات التنفيذ.

٣-٢ وفي أعقاب هذه الندوة الدراسية/ورشة العمل، اشتملت الاستراتيجية التي اعتمدها الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والدول الأعضاء فيه من أجل تنفيذ القرار ٤٠-٢٥ على عملية من ٣ مراحل (الإعداد والتنفيذ وتقييم النتائج). وقد حظي النهج المجتمعي بالتأييد على مستوى الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وأشرك موريتانيا في هذا النشاط الإقليمي. وتتعلق المسألة بتطبيق خريطة طريق الإيكاو على المستوى الإقليمي للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا وموريتانيا، مع مراعاة استقلال الدول، وتشابه حالة قطاع النقل الجوي، ومستوى الأنشطة، والروابط المجتمعية وما إلى ذلك.

التحديات التي يواجهها التنفيذ

٤-٢ حدد تحليل خطط العمل المتعلقة بتنفيذ خريطة الطريق عدداً من التحديات التي تؤثر على المراحل القادمة. أولاً، لا يوجد دليل على أن الامانة العامة للإيكاو قد نفذت القرار، بما في ذلك تقديم الدعم للدول، وإعداد دليل التنفيذ، ووسائل تبادل الخبرات بين الدول، وتدريب الإيكاو لأصحاب المصلحة أو خبرة الإيكاو على مستوى مكاتبها الإقليمية في تنفيذ خريطة الطريق.

٥-٢ علاوة على ذلك، لا يوجد دليل على قيام الإيكاو بتنفيذ هذا القرار بما في ذلك إنشاء نظام لإدارة التدريب العالمي على الطيران وأقسام الإيكاو الأخرى التي أعاققت أنشطة تقديم الدورات بشكل كبير برامج المدرسة الإقليمية للملاحة الجوية والإدارة (ERNAM) والمدرسة الأفريقية للأرصاد الجوية والطيران المدني (EAMAC) والإقبال الإقليمي على إنشاء هيكل مستدامة لأنشطة التعلم والتنمية البشرية المناسبة للمنطقة.

- ٦-٢ أمكن بالتالي تحديد صعوبات كبيرة وغير شاملة أمام محاولة تنفيذ القرار ٤٠-٢٥، بما في ذلك:
- (أ) لم تتخذ الأمانة العامة للإيكاو أي إجراء لدعم الدول من أجل ضمان التنفيذ المنتظم لخريطة الطريق من جانب الدول الأعضاء في الإيكاو، بما في ذلك تنظيم ندوات دراسية، وإنشاء نظام لتبادل للمعلومات بين الدول من أجل تبادل أفضل الممارسات كما يوصي القرار، إلخ؛
- (ب) لا يوجد خبراء مؤهلين على المستوى الإقليمي لمواكبة الدول وإدارة تنفيذ خريطة الطريق؛
- (ج) فيما يتعلق بتنفيذ برامج التدريب في مرحلة "تنفيذ خريطة الطريق"، يوجد عدد قليل من المدربين المؤهلين لتقديم دورات الإيكاو، كما أن القدرة على إنتاج الدورات منخفضة جداً بسبب النقص في مصممي الدورات ومدققي مجموعات التدريب الموحدة بالرغم من وجود مركزين معتمدين للتدريب هما برنامج ترينر المتقدم ومراكز التدريب على أمن الطيران (مركز EAMAC في نيامي ومركز ERNAM في دكار)؛
- (د) علاوة على ذلك، فإن قدرات التدريب التي يوفرها المركزين الإقليميين للتدريب المتقدم (TRAINER PLUS) محدودة بسبب النقص في المدربين المؤهلين على المستوى الإقليمي، وارتفاع تكاليف التدريب الذي تنظمه الإيكاو في مراكز أخرى للتدريب المتقدم بسبب نفقات السفر التي تضاف إلى رسوم الدورة، وكذلك بسبب سياسة الإيكاو في تنظيم دورات مماثلة للدورات التي تنظمها المراكز، خلافاً للقرار ٤٠-٢٥، ما يجعلها جهة فاعلة منافسة لمراكز التدريب وقادرة على استقطاب المشاركين إلى خارج الدورات الإقليمية.

٣- التوصيات

- ١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى التوصية بما يلي:
- (أ) ينبغي أن تقدم للإيكاو إلى الدول الأعضاء خطة للدعم الإقليمي من أجل تنفيذ القرار ٤٠-٢٥ مع أخذ الخصوصيات الإقليمية في الاعتبار؛
- (ب) ينبغي أن تُعدّ الإيكاو مواصفات الكفاءات المطلوبة والتدريب للذين سيتولون تنفيذ خريطة الطريق على الصعيد الوطني أو الإقليمي؛
- (ج) ينبغي أن تتخذ الإيكاو إجراءات الأمانة العامة المتعلقة بالقرار ٤٠-٢٥ وأن تقدم للدول خطط إدارة التدريب العالمي على الطيران بما في ذلك الإجراءات اللازمة لتجنب المنافسة مع مراكز التدريب TRAINER PLUS ومراكز التدريب على أمن الطيران؛
- (د) ينبغي أن تؤيد الدول نهجاً إقليمياً لتنفيذ القرار ٤٠-٢٥.

- انتهى -